رِفَاعِي مَوْلِدُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۞ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَا خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُوهُ ۞ وَاخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي آدَمَ لِيَذْكُرُوهُ ۞ وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي آدَمَ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ لِيَسْتَهْدُوهُ ۞ وَخَيَّرَ مِنْهُمْ سَيِّدَ الْكَائِنَاتِ مُحَمَّدًا ﷺ لِيَقْتَدُوهُ ۞ وَأَعْطَى لَهُمْ مَلَأً وَسُبُلاً وَأُمَمًا ۞ وَجَعَلَ أُمَّةَ نَبِيِّنَا وَشَفِيعِنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ خَيْرَ الْأُمَمِ ذِمَمًا ۞ وَصَيَّرَ بَعْضًا مِنْ أُمَمِهِ أَقْطَابًا وَأَغْيَاثًا وَأَفْرَادًا هِمَمًا ۞ وَفَضَّلَ مِنْهُمْ سَيِّدَنَا أَبَا الْعَبَّاسِ سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ السَّيِّدَ أَحْمَدَ الْكَبِيرَ الرِّفَاعِيَّ رضي الله عنه مَعْرِفَةً وَعِلْمًا ۞ وَكَانَتْ وِلاَدَتُهُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ السَّابِعَ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسِمِائَةٍ مِنْ هِجْرَةِ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ شَرَفًا وَنِعَمًا ۞ وَهُوَ السَّيِّدُ أَحْمَدُ بْنُ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ يَحْيَى

www.manzilmedia.net

بْنِ السَّيِّدِ ثَابِتِ بْنِ السَّيِّدِ حَازِمِ بْنِ السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ حَسَنِ بْنِ السَّيِّدِ مَهْدِي بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ حُسَيْنِ بْنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ مُوسَى الثَّانِي بْنِ السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ السَّيِّدِ مُوسَى الْكَاظِمِ بْنِ السَّيِّدِ جَعْفَرِنِ الصَّادِقِ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ نِ الْبَاقِرِ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ حُسَيْنِ بْنِ السَّيِّدِ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه أَجْمَعِينَ ۞ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَوْلَادِهِ أَجْمَعِينَ مَادَامَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ ۞

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
أَلَا لِلْإِلَهِ الْحَمْدُ فِي كُلِّ حَالَةٍ	هُوَ الْخَالِقُ الْأَشْيَاءَ كُلاًّ بِحِكْمَةٍ
يُفِيضُ إِلَيْهِمْ رَحْمَةً بِجَوَادِهِ	وَفَضْلٍ وَإِحْسَانٍ وَلُطْفٍ وَمِنَّةٍ
وُجُوبٌ عَلَيْنَا شُكْرُ فَضْلِ إِلَهِنَا	بِآلَائِهِ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ وَحَصْرَةٍ
وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لاَ رَبَّ غَيْرَهُ	مُصَوِّرُ كُلِّ الْخَلْقِ مِنْ غَيْرِ صُنْعَةٍ
وَكَرَّمَ بَيْنَ الْخَلْقِ أَبْنَاءَ آدَمٍ	وَأَرْسَلَ رُسُلاً بِالْكِتَابِ وَسُنَّةٍ

www.manzilmedia.net

وَخَيَّرَ مِنْهُمْ شَافِعَ الْخَلْقِ أَحْمَدَا	وَأُمَّتُهُ سَمَّاهُمُ خَيْرَ أُمَّةٍ
وَمِنْهُمْ شُمُوسٌ ثُمَّ بَدْرٌ وَأَنْجُمٌ	وَشُهُبٌ ضَوِيٌّ فِي السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ
وَمِنْهُمْ كَشَمْسٍ فِي الْبَطَائِحِ لاَئِحَا	جَلَتْ نُورُهَافِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ ضَوْأَةٍ
وَأَحْمَدُ كَبِيراً اِسْمُهُ الْمُتَبَرَّكُ	أَبُوهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلِيُّ الْمُقِنَّةِ
عَلَى جَدِّهِ صَلَّى الْإِلَهُ وَسَلَّمَا	صَلاَةً وَتَسْلِيمًا وَأَعْلَى تَحِيَّةٍ
وَآلٍ وَأَصْحَابٍ وَمَنْ تَابَعُوا لَهُمْ	وَأَوْلاَدِهِ مِنْ كُلِّ عَامٍّ وَخَاصَّةٍ
وَرِضْوَانُ رَبِّي عَنْهُ مَاطَلَعَ طَالِعٌ	وَمَا دَارَ أَفْلاَكُ الْبُرُوجِ بِحِكْمَةٍ
عَفَى اللَّهُ عَنْ مُدَّاحِ غَوْثِ الْبَرِيَّةِ	وَسُمَّاعِ مَدْحٍ كُلَّ شُؤْمٍ وَزَلَّةٍ

ذُكِرَ فِي كِتَابِ نُورِ الْاَحْمَدِيَّةِ فِي اخْتِصَارِ مَنَاقِبِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ رضي الله عنه عَنِ الشَّيْخِ عَلِيِّ الْهِيتِي قَالَ سُئِلَ شَيْخُنَا سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ سَيِّدِي أَحْمَدُ الْكَبِيرُ رضي الله عنه عَنْ سَبَبِ لَقَبِهِ وَخِطَابِهِ بِسُلْطَانِ الْعَارِفِينَ ۞ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا قَائِماً فِي الْعَرَفَاتِ عَلَى قَدَمِ التَّجْرِيدِ فَتَجَلَّى اللَّهُ تَعَالَى فِي قَلْبِي ضَاحِكًا بِنُورِ جَلاَلِهِ وَجَمَالِهِ وَخَاطَبَنِي يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ السَّيِّدَ أَحْمَدَ الْكَبِيرَ الرِّفَاعِيَّ ۞ وَيَاغَوْثُ الْاَعْظَمُ اَنْتَ حَبِيبِي وَمَعْشُوقِي وَأَنَا مُشْتَاقٌ اِلَيْكَ وَأَنْتَ

www.manzilmedia.net

مُشْتَاقٌ بِي ۞ وَأَنَا مَقْصُودُكَ وَأَنْتَ مَقْصُودِي ۞ ثُمَّ رَأَيْتُ رِجَالَ الْغَيْبِ يَنْزِلُونَ عَلَى الْهَوَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ ۞ وَيَقُولُونَ أَنْتَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ حَوْلَهُ وَأَنَا عَرَفْتُهُ فَتَقَدَّمْتُ بِثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ وَقُلْتُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاجَدِّي ۞ فَأَجَابَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي ۞ أَنْتَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ وَمَحْبُوبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ وَأَنَا أَفْتَخِرُ بِكَ فِي أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ۞ فَقَبَّلَ عَلَى جَبْهَتِي وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِي وَدَعَا لِي بِهَذِهِ الْأَلْفَاظِ اَللَّهُمَّ زِدْ مَحَبَّتَكَ وَمَعْرِفَتَكَ لِوَلَدِي هَذَا سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ السُّلْطَانِ أَحْمَدَ الْكَبِيرِ ۞ ثُمَّ رَجَعَ اِلَى الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ وَأَنَا جِئْتُ مِنَ الْعَرَفَاتِ إِلَى الْوَاسِطِ ۞ وَكُلُّ مَنْ رَأَوْنِي مِنَ الْأَوْلِيَاءِ يَقُومُونَ وَيُقَبِّلُونَ يَدِي ۞ وَيَقُولُونَ يَاسُلْطَانَ الْعَارِفِينَ وَيَا

www.manzilmedia.net

سُلْطَانَ الْمَحْبُوبِينَ ۞ نَحْنُ قَبِلْنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا سُلْطَانًا حَقًّا حَقًّا ۞ ثُمَّ جِئْتُ فِي الْبَطَائِحِ فِي قَرْيَةِ اُمِّ عَبِيدَةَ ۞ وَكُلُّ مَنْ رَأَوْنِي يَقُولُونَ بِهَذَا الْخِطَابِ الْأَعْظَمِ ۞ ثُمَّ مَرَرْتُ بِالْمَقَابِرِ فَيَقُومُ أَهْلُهَا وَيَقُولُونَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَاغَوْثُ الاَعْظَمُ وَيَا سُلْطَانُ اَلسَّيِّدُ أَحْمَدُ الْكَبِيرُ رضي الله عنه ثُمَّ أُمِرْتُ بِإِبْرَازِ هَذَا الْخِطَابِ سَبِعِينَ مَرَّةً فَأَظْهَرْتُ ۞ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ فِي الدَّارَيْنِ بِفَضْلِهِ آمِينَ ۞

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ يَاعَلَمَ الْهُدَى	يَا مَنْ يُسَمَّى أَحْمَدًا وَمُحَمَّدًا
رَضَّى عَلَيْكَ اللَّهُ خَيْرَ الْاَوْلِيَا	يَا مَنْ يُنَادَى سَيِّدًا وَأَحْمَدَا
نَارَتْ كَرَامَاتُ الْوَلِيّ الأَكْبَرِ	فِي الْأَرْضِ وَالْآفَاقِ مِثْلَ الْاَنْجُمِ
قَدْ قَالَ شَيْخُ شُيُوخِنَا أَبُو الْوَفَا	قَوْلاً صَحِيحًا مَا لَهُ مِنْ مُنْهَمِ
إِنِّي سَمِعْتُ الْخِضْرَ يَوْمًا قَالَ لِي	يَوْمَ الْمَعَادِ سَيَفْتَخِرُ ذُوالْعِصَمِ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ الصَّمَدُ	بِالسَّيِّدِ الْكَبِيرِ بَيْنَ الْأُمَمِ
يَسْئَلُ جَمِيعُ الْاَنْبِيَاءِ آخِذَا	بِيَدِي الْكَبِيرِ ابْنِ الْعَلِيّ الْمُكْرَمِ
هَلْ عِنْدَكُمْ فِي أُمَمٍ مِنْ رَجُلٍ	لاَ لاَ فَوَ اللَّهْ مِثْلَهُ مِنْ أَرِمِ
فَيَجِيئُ آدَمُ عِنْدَ طَهَ مُسْرِعًا	مُتَصَافِحًا مُتَسَلِّمًا بِالْكَرَمِ

www.manzilmedia.net

وَقَائِلاً بِكَ أَفْتَخِرُ حَبِيبَنَا	بِالْوَلَدِ هَذَا أَحْمَدَ الْمُعَظَّمِ
فَخْرِي حَبِيبَ اللَّهِ يَاخَيْرَ الْوَرَى	فِي أُمَّتِي بِكَ وَالْكَبِيرِ الْأَفْخَمِ
ثُمَّ يَجِيئُ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ	وَيُصَافِحُونَ مَعَ النَّبِي ذِي الْكَرَمِ
وَالشَّيْخِ اَحْمَدَ نَوَّرَ اللَّهُ بِهِ	قَلْبِي قُلُوبَ الْحَاضِرِينَ الْفَهِمِ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ كُلَّ لَحْظَةٍ	مَاطَافَتِ الْحُجَّاجُ بَيْتَ الْحَرَمِ
رَضَّى عَلَى سُلْطَانِ عُرَفَا أَحْمَدَا	مَافَاحَ طَيْبَةُ بِالنَّبِيِّ الْمُكْرَمِ

وَحُكِي عَنِ الشَّيْخِ الْوَاصِلِ الشَّيْخِ اِبْرَاهِيمَ الْاَغْرَبِ رضي الله عنه دَخَلَ يَوْمًا رَجُلٌ عَلَى قُطْبِ الْعَالَمِ بِالْإِتِّفَاقِ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرِ رضي الله عنه وَوَضَعَ لَهُ شَخْصٌ طَعَامًا فَقَالَ اِذَا جَاءَ وَقْتِي آكُلُ ۞ فَقَالَ الرَّجُلُ دُلَّنِي وَقْتَكَ يَاسَيِّدِي ۞ قَالَ بَعْدَ سَبْعِ سِنِينَ ۞ قَالَ الرَّاوِي فَسَأَلْتُهُ عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ ۞ قَالَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ دَخَلْتُ دَارًا لَنَا يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ وَأَنَا عَطْشَانُ فَوَجَدتُّ مَاءً مَخْلُوطًا بِبَيَاضِ الْعَجِينِ قَدْ فَضُلَ مِنْ مَاءِ الْعَجِينِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَشْرَبَهُ ۞ فَقَالَتْ لِي نَفْسِي يُرَى الْمَاءُ الْبَارِدُ ۞ فَامْتَنَعَتِ النَّفْسُ مِنَ الشُّرْبِ وَعَاهَدتُّ اللَّهَ تَعَالَى

www.manzilmedia.net

أَنْ لاَ آكُلَ وَلاَ أَشْرَبَ عَشَرَ سَنَةً ۞ وَهُوَ أَخَذَ مِنْ قَهْرِ نَفْسِهِ رضي الله عنه وَكَانَ سُلْطَانُ الْعَارِفِينَ سَيِّدِي اَحْمَدُ الْكَبِيرُ عَلاَّمَةً نِحْرِيرًا فِي كُلِّ الْعُلُومِ خُصُوصًا فِي عِلْمِ الْكَلاَمِ وَالْحَقَائِقِ وَفِي عِلْمِ التَّفَاسِيرِ وَالأَحَادِيثِ عَلَى الاِتِّفَاقِ ۞ وَكَانَ عَادَتُهُ فِي ابْتِدَائِهِ قَدْ يَحْفَظُ مَا يَقْرَأُ مِنَ الْكُتُبِ ۞ وَإِنْ كَانَتْ مِنَ الْمُطَوَّلاَتِ فِي مَجْلِسِ دَرْسِهِ بِالْعِنَايَاتِ ۞ وَمَنْ جَاءَ لِطَلَبِ الْعِلْمِ عَلَّمَهُ بِالْبِشَارَاتِ ۞ فَبَعْدَ مُدَّةٍ تَرَكَ الدَّرْسَ وَالتَّعْلِيمَ وَاقْتَصَرَ عَلَى الدَّعْوَةِ وَالإِرْشَادِ اِلَى اللَّهِ الْعَلِيمِ ۞ وَلَهُ تَصَانِيفُ فَاخِرَةٌ فِي الْعُلُومِ الظَّاهِرَةِ وَالْحَقَائِقِ الْبَاطِنَةِ ۞ وَلَهُ كَلاَمٌ عَالٍ عَلَى لِسَانِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ ۞ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ آمِينَ ۞

يَا وَلِي رِضَا عَلَيْكَ	يَا كَبِيرْ رِضَا عَلَيْكَ
يَا غِيَاثْ رِضَا عَلَيْكَ	الرَّحِيمْ حَيَّا عَلَيْكَ
يَا جُمُوعَ الْمَادِحِينَا	يَا جُنُودَ الْوَاصِلِينَ
أَكْثِرُوا مَدْحًا مُبِينَا	بِقُلُوبِ الرَّاغِبِينَا

www.manzilmedia.net

أَنْ تُنَادُوا يَا كَبِيرُ	وَاهِبَ الْخَيْرِ الْكَثِيرُ
وَاسِعَ الْعِلْمِ الْمُنِيرُ	وَسِّعَنْ عِلْمًا مُبِينَا
أَنْتَ غَوْثُ الْعَالَمِينَا	أَنْتَ مُنْجِي الْهَالِكِينَا
أَنْتَ مُرْشِدُ الاَمِينَا	وَارْحَمَنَّ الْمُذْنِبِينَا
اَنْتَ زَيْنُ الاَوْلِيَاءِ	اَنْتَ حِبُّ الاَنْبِيَاءِ
كُنْتَ قُطْبَ الاَصْفِيَاءِ	جُدْ لَنَا فَوْزًا قَمِينَا
رَبِّ وَارْحَمْ وَاغْفِرَنَّا	وَاعْفُ عَنَّا وَاصْلِحَنَّا
وَسِّعَنَّا وَارْزُقَنَّا	لِجَمِيعِ الْعَالَمِينَ

رِضَاءُ اللَّهِ عَلَى اَحْمَدَ الرِّفَاعِي	وَهُوَ خَيْرُ الْاَوْلِيَا وَلَدُ الشَّفِيعِ
يَا سُلْطَانَ الْعَارِفِينَ يَامُنَائِي	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ رَجَائِي
يَاسُلْطَانَ السَّالِكِينَ يَا مَلاَذِي	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ شِفَائِي
يَا سُلْطَانَ الْعَاشِقِينَ يَاغِيَاثِي	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ غِنَائِي
يَاسُلْطَانَ الْمَعْشُوقِينَ يَا فَلاَحِي	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ هَنَائِي
يَاسُلْطَانَ الأَفْرَادِينَ يَا نَصِيرِي	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ بَهَائِي
يَاسُلْطَانَ الأَغْيَاثِ يَاذَا الضِّيَاءِ	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ جَلاَئِي
يَاسُلْطَانَ الأَبْدَالِ يَا ذَا الثَّنَاءِ	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ دَوَائِي
يَاسُلْطَانَ الأَوْتَادِ كَهْفَ الْمُرِيدِ	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ عَطَائِي
يَاسُلْطَانَ الأَوْلِيَا مُرْشِدَ النَّاسِ	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ كِلاَئِي
يَا سُلْطَانَ الأَتْقِيَا وَمُقْتَدَاهُمْ	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ حِمَائِي
أَرْشِدَنِّي قُطْبَ الْعَالَمِ غَوْثُ الأَعْظَمُ	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ الرِّفَاعِي

www.manzilmedia.net

إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ مُرَبِّي	سَيِّدِي اَحْمَدَ الْكَبِيرَ رَجَائِي
رَضَّى عَلَيْكَ الْإِلَهُ كُلَّ وَقْتٍ	وَكُلَّ صُبْحٍ وَآنٍ وَمَسَائِي

وَقَدْ رُوِيَ اَنَّ السَّيِّدَ الشَّرِيفَ سُلْطَانَ السَّيِّدَ اَحْمَدَ الْكَبِيرَ رضي الله عنه قَدْ أَتَى إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُشَرَّفَةِ لِزِيَارَةِ جَدِّهِ سُلْطَانِ الْاَنْبِيَاءِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَامَ عِنْدَ رَوْضَتِهِ وَأَنْشَدَ يَقُولُ ۞

فِي حَالَةِ الْبُعْدِ رُوحِي كُنْتُ أُرْسِلُهَا	تُقَبِّلُ الْأَرْضَ عَنِّي وَهِيَ نَائِبَتِي
فَهَذِهِ نَوْبَةُ الْأَشْبَاحِ قَدْ حَضَرَتْ	فَامْدُدْ يَدَيْكَ لِكَيْ تَحْظَى بِهَا شَفَتِي

فَعِنْدَ ذَلِكَ أَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْمُبَارَكَةَ الْمُعَظَّمَةَ ۞ فَقَبَّلَهَا السَّيِّدُ اَحْمَدُ الْكَبِيرُ رضي الله عنه ۞ ثُمَّ غَابَتْ يَدُهُ ﷺ ۞ وَرُوِيَ اَيْضًا اَنَّ هَذِهِ الْكَرَامَةَ مَا كَانَتْ لِأَحَدٍ مِنَ الْمَشَايِخِ الْعِظَامِ وَالْأَوْلِيَاءِ الْكِرَامِ إِلاَّ لَهُ ۞ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ وَبِهِمْ فِي الدَّارَيْنِ ۞ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مَا لَجَأَ بِهِ اللاَّجِئُونَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَوْلاَدِهِ أَجْمَعِينَ ۞

www.manzilmedia.net

مَـوْلاَيَ صَـلِّ وَسَـلِّـمْ دَائِـمًـا أَبَـدًا	عَـلَى حَـبِـيـبِـكَ خَـيْـرِ الْـخَـلْـقِ كُـلِّـهِـمِ
رَضُّـوا أَحِـبَّـتَـنَـا شَـوْقًا وَعِـشْـقًا لِـمَـنْ	مِـنْـهُ الْإِجَـازَةُ لِـلْأَقْـطَـابِ فِي الْـقِـدَمِ
تَـحْـظَـوْا بِإِدْخَـالِـكُـمْ رَبُّ الْـعُـلَى كَـرَمًـا	فِي صُحْبِ سَيِّدِنَا الْمَعْشُوقِ ذِي الْعِظَمِ
يَـارَبِّ صَلِّ عَلَى الْمَعْشُوقِ ذِي الْعِظَمِ	نَسْلِ النَّبِيِّ الَّذِي قَدْ خُصَّ بِالْكَرَمِ
وَهُوَ الَّذِي قَالَ مَأْمُورًا مِنَ الصَّمَدِ	بِمَحْضَرِ كُلِّ أَقْطَابٍ ذَوِي الْكَرَمِ
فِي عَصْرِهِ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ كُوِّنُوا	إِنِّي أَنَا فِيكُمُ كَالْبَحْرِ مُلْتَطِمِ
وَالشَّمْسُ أَنْتُمْ كَأَنْهَارٍ كَوَاكِبُهَا	وَالنَّهْرُ يَحْتَاجُهُ وَالنَّجْمُ مِنْ قَرِمِ
لَمْ تَحْتَجِ الشَّمْسُ وَالْبِحَارُ يَاإِخْوَتِي	إِلَى الْكَوَاكِبِ وَالْأَنْهَارِ فِي الْحِكَمِ
إِنِّي اَقُولُ كَمَا أُمِرْتُ مِنْ رَبِّنَا	لاَ فَخْرَ فِي هَذِهِ الْأَقْوَالِ ذِي الْحِكَمِ
وَحِينَ قَالَ عَلَى رَقَبَاتِ أَقْطَابِهِمْ	قَدَمِي فَكُلُّهُمُ قَبِلُوهُ بِالْعَزَمِ
أَحْيَاءُ مِنْهُمْ بِأَجْسَادٍ وَأَمْوَاتُهُمْ	بِالرُّوحِ كُلٌّ حَنَوْا خَضْعًا بِلاَ سَدَمِ
مَنْ تَابَعُوا بِطَرِيقِ الْأَحْمَدِيِّ فَقَدْ	نَالَ الْمُنَا كُلَّهُ وَالسُّولَ وَالنِّعَمِ
مُحِبُّ سَيِّدِنَا الرَّحْمَنُ أَدْخَلَهُ	بِلاَ حِسَابٍ عَذَابٍ جَنَّةَ النَّعِمِ
كَذَا لِأَوْلاَدِهِ أَوْلاَدِ أَوْلاَدِهِ	حَتَّى الْقِيَامَةِ وَالْخُلَفَا أُولِي الْفَهَمِ
يَارَبِّ إِجْعَلَّنَا أَوْلاَدَنَا أَهْلَنَا	إِخْوَانَنَا فِي مُرِيدِي غَوْثِنَا الشَّهَمِ
اَللَّهُ صَلَّى عَلَى طَهَ الشَّفِيعِ لِمَنْ	عَصَى مِنْ أُمَّتِهِ بِالْخَطَإِ وَالْجَرَمِ
وَالْآلِ صَحْبٍ مَعَ الْأَوْلاَدِ قَاطِبَةً	مَا زَارَ رَوْضَتَهُ ذُو الْعِشْقِ وَالْغَرَمِ
غُفْرَانُ رَبِّي عَنِ الْمُدَّاحِ غَوْثَ الْوَرَى	خَيْرَ الْمَشَائِخِ وَالْأَقْطَابِ كُلِّهِمِ
وَالسَّامِعِينَ وَمَنْ لِلسَّمْعِ قَدْ حَضَرُوا	وَمُكْرِمِيهِمْ بِإِطْعَامٍ مَعَ الْحَشَمِ

www.manzilmedia.net

الـدعـاء

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ۞ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللَّهُمَّ اِنَّا نَسْئَلُكَ اَنْ تَجْعَلَنَا فِي أَصْحَابِ وَمُرِيدِي خَيْرِ الْأَوْلِيَاءِ اَجْمَعِينَ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ وَالصِّدِّيقِينَ سَيِّدِنَا اَحْمَدَ الْكَبِيرِ الرِّفَاعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ جَمِيعِ الْمَشَايِخِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصَّالِحِينَ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ شَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ ۞ اَللَّهُمَّ اِنَّا قَدْ حَضَرْنَا فِي هَذَا الْمَجْلِسِ الْمُبَارَكِ الْمَيْمُونِ ۞ وَقَرْأْنَا مَدْحَ وَلِيِّكَ الْمَعْشُوقِ الْمَأْمُونِ ۞ وَتَمِّمْ أَحْسَنَ الثَّوَابِ وَأَجْزَلَ الْجَزَاءِ عَلَى النَّاظِمِ الْمُذْنِبِ وَالْقُرَّاءِ وَالسَّامِعِينَ وَالصَّانِعِينَ لَهُمْ بِأَنْوَاعِ

www.manzilmedia.net

الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ بِجَاهِهِ عِنْدَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْهَادِينَ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَصَرُوا وَهَاجَرُوا وَغَزَوْا مَعَهُ لِإِعْلاَءِ الدِّينِ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلاَدِهِ وَأَحِبَّائِهِ مَعَ سُلْطَانِ الْعَارِفِينَ وَاجْعَلْنَا لِهَدْيِهِ وهَدْيِهِمْ مُتَّبِعِينَ وَانْفَعْنَا بِهِ وَبِهِمْ اَجْمَعِينَ ۞ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۞ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ آمِينَ ۞

www.manzilmedia.net